

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (02) لفضيلة الشيخ الدكتور /

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:09](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتنه جمع الجوامع وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند خاتمتي مسائلي التخصيص او مسائلي الخاص ولله الحمد - [00:00:35](#)

وبهذا نكون قد فرغنا من اهم القواعد واهم الاحكام الاصولية التي اوردها ابن السبكي في ما يتعلق بمباحث الكتاب هذا الذي فرغنا منه ثلاثة ارباع مباحث الكتاب يعني باقي لنا المطلق والمقيد والظاهر - [00:00:59](#)

والمؤول والمجمل والبيان والنسخ ثم بعد ذلك ننتقل الى الكتاب الثاني المتعلق بالسنة اذا نحن فرغنا من المسائل التخصيص كذلك فرغنا من جل المسائل المتعلقة بالكتاب مساء جمع الجوامع اولها المقدمات - [00:01:40](#)

اول مساء لجمع الجوامع المقدمات ثم مباحث الكتاب ثم مباحث السنة ثم مباحث الاجماع ثم مباحث القياس ثم مباحث الاستدلال ثم مباحث التعارض والترجيح ثم الاجتهاد ثم خاتمة في التصوف - [00:02:26](#)

او تزكية النفس هذه المعاني اشرنا اليها في المجلس الاول عندما ذكرنا منهج ابن السبكي في هذا المكان ولعل الاخوة يراجعون المجالس الاولى لاننا الليلة ولله الحمد في المجلس هذا هو المجلس العشرون - [00:02:50](#)

هذا والمجلس العشرون من هذه الدورة المباركة دورة مفتاح اه ننتقل معكم الان الى مساء المطرف والمقيد قال ابن السبكي المطلق الدال على الماهية بلا قيد وزعم الامدي وابن الحاجب دلالتة على الوحدة الشائعة - [00:03:22](#)

توهمه النكرة قال هنا فيما يتعلق تعريف المطلق الدال على الماهية بلا قيد ومصطلح الماهية لو تذكرن مر معنا سابقا المقدمات المنطقية مر معنا وكذلك في مسائل العموم قلنا ان يقصد بالماهية حقيقة - [00:04:11](#)

الشيء حقيقة اما ما يتعلق تعريف المطلق تعريفا ميسرا هو له تعريفات كثيرة نستطيع ان نقول هو ما اطلقه الشرع لوجوب لوجوب العمل بالاطلاق هذا تعريف من تعريفات المطلق وهو اسهل التعريفات - [00:04:43](#)

نقول المطلق بدل ما تقول الدال على المهية بلا قيد تقول ما اطلقه الشرع بوجوب العم باطلاقه. هذا تعريف ميسر اذا لماذا اطلقه الشرع حتى نعمل بما اوجب النص اطلاقه - [00:05:24](#)

وليس لاجل تقييدي لان الحكم الذي ورد به حكم الاطلاق وليس التقييد والدليل على هذا قول الله تعالى وامهات نسائك هذا دليل على ماذا دليل على ماذا وامهات نساء دليل على - [00:05:48](#)

المطلق هذا النص وامهات نسائك هذا مطلق التحريم امهات النساء يعني يحرم نكاح ام الزوجة ان تتزوج امرأة او عقدت على امرأة فيحرم عليك ان تتزوج امها مطلق هذا ام الزوجة - [00:06:28](#)

تحرم انا زوجي ابنتها متى بمجرد بمجرد العقد على ابنتها. لماذا لان النص ورد مطلقا من غير تقييد بالدخول او عدم الدخول انت عقدت على ابنة هذه المرأة ويحرم عليك ان تتزوج امها - [00:07:03](#)

هذا فيما يتعلق اسهل التعريف للمطلق لو تسجلونه عندكم تقييدونه على الكتاب او على المذكرة هذا اسهل تعريف للمطر. توجد

تعريفات كثيرة. ذكرها العامدي وذكرها البيضاوي وذكرها القرافي نحن ان شاء الله في آ - 00:07:38

هذي المجالس تلاحظون ان ابن السبكي لم يطل الكلام في المطلق لانه لا يوجد فيه لا يوجد فيه مسائل كثيرة تحتاج الى التفصيل.

فقط انت تعرف الحد المطلق وذكرناه لكم قبل قليل - 00:08:07

ما اوجب الشرع اطلاقه؟ يعني ما اوجب الحكم باطلاقه وذكرنا لكم المثال المطلق الدال على الماهية بلا قيد واضح انه لم يقيد وزعم

الامدي وابن الحاجب دلالتهم على الوحدة الشائعة توهمه النكرة - 00:08:26

زعم الامدي وابن الحاجب انه يدل على انا وحدة مشتركة او شائعة وهذا هذي آ عبارة كلامية يقصد بها اذا المصنف زعماء اي ان هذا

القول فيه ضعف شديد ومعلوم ان العامدي من علماء - 00:08:57

الكلام وعلماء المنطق صاحب كتاب الاحكام في اصول الاحكام هذا كتاب اصولي من دقيقة زعما هنا يقول المطلق هو الدال على

الماهية بلا قيد وزعم العامدي وابن الحاجب صاحب المختصر. مختصر ابن الحاجب وايضا هو من مشاهير علماء الكلام المنطق

والاصولي - 00:09:21

زعما انه يدل على الوحدة الشائعة طبعا الوحدة الشاي هنا ما معنى الوحدة؟ الشائعة ما معنى الوحدة الاخوة الكرام الذين معنا ما

معنى الوحدة الشائعة هنا في هذا النص وزعم الامدي هو ابن الحاجبي - 00:09:45

دلالتهم او نقول دلالتهم دلالتهم على الوحدات في جواب يا مشايخ الأخ يوسف معنا اخ يوسف الأخت ميسرة معنا الاخوة المشاهدين معنا

الاخ يوسف نعم شيخنا اه واضح الصوت يا اخ يوسف - 00:10:11

الصوت واضح طيب قال هنا وزعم الاميري اه دلالتهم على الوحدة الشائعة. توهماه النكرة ما معنى هنا اه الوحدة الشائعة لانه جواب

يتفضل اوجب نيابة عنكم الوحدة او الوحدة السابقة - 00:10:52

نعم الاخ هيثم قال المفرد ما دل على اكثر من مفرد احسنت اكثر من مفرد او على شائع قال النكرة في سياق الاثبات. المطلق هو

النكرة في سياق الاثبات. اما ابن الحاجب قال ما دل على شائع في الافراد - 00:11:20

لان السبب في هذه المسألة ان اللفظة في المطرة والنكرة واحد والفرق بينهما الدلالة على الماهية بالعقيد وهو نكرة اذا اعتبرت دلالتهم

على الوحدة الشائعة لان يا مشايخ ابن الحاجب والعامدي - 00:11:48

وغيرهما من اهل المنطق والكلام لا يرون دلالة المطلق على الماهية كما يراها ابن السبكي وغيره من علماء الاصول نوضح هذه المسألة

نوضحها بمثال نذكر مثالا عليها نعطيكم مثال نعتذر من الاخوة عن اه هذا العطل الذي حدث - 00:12:15

في الشبكة نعود لكم ان شاء الله كنا قبل قليل ذكرنا الفرق بين العام والمطلق اه لا ادري انتم اه هاد سمعتم الامثلة التي انا ذكرتها بين

العام وبين المطلق؟ - 00:12:50

الاخوة سمعوا الامثلة بين العام والمطلق. لم نسمعها شيئا لم تعيدها بارك الله فيك. نعم يا شيخ لم نسمع شيئا ما سمعتم الفرق بين

العام والمطلق لو تعيد الفرق والامثلة لم نسمعها شيئا بارك الله فيك - 00:13:13

ما سمعتموها نعم طيب انا ساعيدها ان شاء الله تعالى ونعتذر من الاخوة عن هذا العطل الذي حدث في الشبكة اه قلت يا معاصر

الاحبة فيما يتعلق بالعام قلنا هو ما دل على الحقيقة بلا قيد - 00:13:30

مثل اه كلمة حيوان ودرهم ودينار وبيت ودار هذا هذا يا معاصر الاحبة يسمى هذا فيما يتعلق المطلق المطلق عند اهل العلم

ما دل على الحقيقة بلا قيد. انا اذكر لكم الان الفرق بين العام والمطلق - 00:13:54

حتى تتبين جملة ابن السبكي المطلق عند الاصوليين ما دل على الحقيقة بلا قيد مثل كلمة حيوان او درهم او دينار او بيت او دار

وفي القرآن فتحري رتبة من قبل اي يتماس - 00:14:25

المطلق هنا رتبة لماذا لانها تصدق على لواحد فلو اعتقت رتبة واحدة ممثلا للامر هذا فيما يتعلق بالمطلق ولهذا قال الدال على

الماهية بلا قيد وزعمدي وابن الحاجب دلالتهم على الوحدة - 00:14:52

الشائعة سيأتي الان كلمة الوحدة الشائعة عندما نذكر معنا العام العام الاصوليون يقولون اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له مثل كلمة

الرجال الرجال هذا مستغرق لجميع ما يصلح له ولا يدخل عليه النكرات - 00:15:24

مثل كلمة رجل هذا لا لا يصلح لكل واحد من رجال الدنيا ولا يستغرق هذا هو الفرق بين هاد العام والمطلق والوحدة الشائعة التي

ذكرها الامدي وابن الحاجب في هذه الفقرة التي اوردها ابن السبكي - 00:15:54

ثم قال ومن ثم قال الامر بمطلق الماهية امر بجزئي وقيل بكل جزئي وقيل اذن فيه هذا الذي ذكره ابن السبكي هو تكملة هل معنا

السابق ان الامدي وابن الحاجب - 00:16:31

آآ يكرران ان دلالة المطلق على الماهية توهم في النكرة يعني قال ان مطلق الماهية امر كلي وانا ذكرت لكم الامثلة قبل قليل لما ذكرنا

قول الله تعالى فتحريز رقبة - 00:17:06

ورقبة هذه هل تشمل رقبة معينة ام يصدق فيها النكرة فقط فتحريز رقبة الماهية الحقيقة هل هي يقصد بها رقبة معينة ام اي رقبة

يمكن ان يمثل الامر فيها نعم - 00:17:37

يقصد بها النكرة وهي مثل كلمة بقرة. ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة بالنسبة للعامدي وابن الحاجب قال ان مطلق الماهية امر كلي

يستحيل وجوده في الخارج ولهذا ينصرف الامر بالماهية الى - 00:18:06

جزء من اجزائها الاصوليون واهل الكلام اه يذكرون هنا مثالا يوضح المعنى المتعلق بمطلق الماهية لو قلنا يا مشايخ الانسان مشى

الى المسجد هذا مثال على الامر بمطلق الماهية امر بالجزئي. قلنا فلان - 00:18:34

مشى الى المسجد مشى الى المسجد بالسيارة ام على قدميه؟ على الدراجة ام محمولا على كرسي متحرك هذا يسمى ماذا يسمى

الامر الجزئي المتعلق بمطلق الماهية يعني هو الان يبين لنا - 00:19:17

ان اي شيء يدل على الماهية يعد مطلقا فهذا الذي ذهب الى المسجد ذهب الى المسجد ذهابه مطلق قد يكون ذهب على قدميه قد

يكون ذهب آآ على كرسي متحرك قد يكون ذهب على دراجة - 00:19:45

ذهب في السيارة ذهب محمولا على الاكتاف هذا مطلق الماهية يعني الذهاب هو يريد ان يبين لنا كيف يكون حال المطلق الذي يدل

على الماهية. يعني القصد من هذه الفكرة كلها - 00:20:06

كيف تكون الماهية التي اه تسمى بها الاشياء ذكرت لكم امثلة قبل قليل لما اقول درهم او دينار او بيت او دار او انسان هذا هذه كلها

تفيد مطلق الماهية - 00:20:26

يدخل فيها الدنانير المزورة او الدنانير الحقيقية ويدخل فيها البيت الكبير البيت الصغير البيت وضحت يا مشايخ الفكرة التي اوردها

ابن السبكي في فاتحة المبحث وضحت يا مشايخ هذي منطقية كلامية - 00:20:47

هذه منطقية كلامية مسألة الحمد لله آآ مسألة المطلق والمقيد كالعام والخاص وانهما ان اتحدا حكمهما وموجبهما وكانا مثبتين وتأخر

المقيد عن وقت العمل بالمطلق فهو ناسخ والا حمل المطلق عليه وقيل - 00:21:17

المقيد ناسخ ان تأخر. وقيل يحمل المقيد على المطلق وان كان منفيين وقائل المفهوم يقيده به وهو خاص وعام وان كان احدهما امرا

والاخر نهيا فالمطلق مقيد ظد الصفة وان - 00:21:47

ما السبب فقال ابو حنيفة لا يحمل وقيل يحمل لفظا وقال الشافعي قياسا وان اتحد الموجب واختلف حكمهما فعلى الخلاف والمقيد

بمتنافيين يستغنى عنهما ان لم يكن اولى باحد ما قياسا - 00:22:09

ماذا يقصد من هذه الفكرة من يعطيني يلخصها لي في سطر واحد هذا الكلام الطويل الذي اورده ابن السبكي كله منطق هذا الذي

اورده كله يدخل في علم المنطق هذا كله يدخل في علم المنطق. من يوضح الفكرة التي اراد - 00:22:36

ابن السبكي ان يوصلها لنا الاخ هيثم معنا معنا الصوت واضح يا اخت ميسرة طيب يبدو ان الدرس اليوم ثقيل عليكم اه اراد ابن

السبكي في هذه الفقرة اه يا مشايخ ان يبين ان المطلق والمقيد - 00:22:58

عندك جواب يا خيثم؟ عندك جواب على هذه الفقرة التي قرأناها الان لا ادري انت كنت معنا ام لا ما الذي ارادها ابن السبكي ان يلفت

انظارنا اليه انا اسأل الاخوة كثيرا حتى نبين الاخوة او الطلبة الذين - 00:23:56

اه يركزون معي في الشرح آآ ويستفيدوا اكثر ايضا الآخرين الذين يستمعون استفيدوا من النقاش ومن الحوار بيني وبين الاخ الذي يشارك فلا ادري هل اتضحت هذه الفكرة لكم نحن قبل قليل تكلمنا عن موضوع الماهية - [00:24:32](#)

تكلمنا عن الماهية تكلمنا عن الوحدة الشائعة وتكلمنا الامر بمطلق الماهية والان انتقل الى معني جديد الان معنا احسنت اشكرك يا اخ هيثم. نعم آآ هنا اراد ابن ستبكي ان يقرر في - [00:24:59](#)

هذا النص ان المطلق والمقيد اه مثله مثل العام والخاص اذا جاز تخصيص العام جهزنا التقييد المطلق لكن يزيد المطلق على يزيد المطلق والمقيدة عن العام والخاص بمعاني مستقلة وهذا اللي يسمونها اتحاد الحكم والسبب - [00:25:42](#)

اتحاد الحكم والسبب اولها اتحاد الحكم والسبب وهذا يحمل المقيد على المطلق يعني يلغى القيد والثانية اتحاد الحكم والسبب ويكون المطلق والمقيد منفيين والثالثة اتحاد الحكم واختلاف السبب احسنت والرابعة اختلاف الحكم واتحاد السبب - [00:26:26](#)

الحالة الخامسة اذا ورد المقيد في موضعين بمعنيين مختلفين نأخذ الامثلة على هذه الحالات الخمسة نأخذ الحالات الاولى اتحاد الحكم والسبب نريد الاخوة ان يشاركوا معنا في هذا هذه آآ الامثلة اتحاد - [00:27:30](#)

الحكم والسبب حتى تتضح لي الاخوة الذين يريدون الاستفادة. اذا اتحد الحكم والسبب حربت عليكم الميتة والدم. ولحم الخنزير. الدم هنا مطلق الدم هنا مطلق. اتحد الحكم والسبب اتحد الحكم والسبب - [00:28:08](#)

وهنا يحمل المطلق على المقيد حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الدم هنا مطلق وفي النص الاخر قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما - [00:29:00](#)

فهنا دم اخر الان الدم هنا مقيد بانه ماذا بانه ماذا لانه دم لانه دم مسفوح الحكم السبب هذي ماذا الحالة الثانية اتحاد الحكم والسبب مع كون المطلق والمقيد منفيين - [00:29:24](#)

اه الذي يقول بمفهوم المخالفة يقيد المطلق بالمقيد هذي مثل العام والخاص لان المطلق وقع بعد نفي فيكون المطلق عام والمقيد خاص من يعطيني مثالا على هذه الحالة الثانية اتحاد الحكم والسبب - [00:30:13](#)

مع كون المطلق والمقيد منفيين من يعطيني مثالا من يعطيني مثالا يا مشايخ لما نقول نعم نريد اتحاد الحكم والسبب ومع كون المطلق والمقيد منفيين لا لا ما نريد من آآ من النصوص يا مشايخ. اعطونا من اذهانكم - [00:30:55](#)

لا تعطوننا من النصوص نريد من بنات افكاركم اعطونا من بناتكم تفضل الاخ هيثم اذا عندك الصوت تستطيع الكلام تفضل اه يبدو عندك اه الصوت عندك غير جيد - [00:31:47](#)

لقيت مقال الرقبة نريد مثالا آآ من بنات افكاركم الاخ عبد الكريم يقول استعمال اليد اليمنى الطهارة اتحاد الحكم والسبب مع كون المطلق والمقيد منفيين طيب آآ اشكركم على الامثلة - [00:32:37](#)

التي ذكرتموها لما نقول اعطني ورقة لا تعطني ورقة قديمة اعطني ورقة لا تعطني ورقة قديمة لاحظوا النفي المطلق والمقيد هنا منفيين اعطني ورقة اعطني ورقة لا تعطني ورقة قديمة - [00:33:35](#)

المطلق منفي والمقيد منفي هذا بالنسبة للحالة الثالثة اتحاد الحكم واختلاف السبب هذا المثال المشهور عند الاصوليين فتحرير ورقابة مؤمنة طيب الرابع الرابع ما هو الرابع ما هو الاخوة الذين يركزون معنا - [00:34:16](#)

ما هو ما هي الحالة الرابعة الحالة الرابعة التي ذكرناها قبل قليل ما هي اختلاف الحكم واتحاد السبب اشكرك يا اخ عبد الكريم طيب نأخذ مثالا نأخذ مثالا على الحالة الرابعة - [00:35:03](#)

ذكرنا الثالثة اتحاد الحكم واختلاف السبب. الان اختلاف الحكم واتحاد السابق انتبهوا يا اخ شكيب الحالة الثالثة اتحاد الحكم واختلاف السبب الان اختلاف الحكم واتحاد السبب. لا تخلطوا بين الحالة الثالثة والحالة الرابعة - [00:35:36](#)

ما المثال عليه ما المثال على اختلاف الحكم واتحاد السبب اعطونا مثال احسنت يا اخ جمال اه وايديكم نعم التقييد بالنسبة للوضوء الى المرافق وكما ذكرت ام سلمى ايضا ما يتعلق بتقييد - [00:36:07](#)

اه مسح الوجه واليدين من منابت شعر الراس الى اللحين وكذلك اليدين الى المرافق طيب ننتقل الى الحالة الخامسة اذا ورد المقيد

واضح الخامسة الخامسة ما هي ذكرناها قبل قديم - 00:36:45

هذي الحالة الخامسة حالات نعم احسنت اذا ورد لو توضحها يا اخ جمال يعني يرد المقيد في موظعين بشيئين مختلفين اذا ورد

نختصرها لكم اذا ورد المقيد في موظعين بشيئين مختلفين - 00:37:11

واطلق في اطلق في موضع ثالث وهنا يستغني المطلق عن التقييد هذا الذي اطلق يستغني عن التقييد ويبقى على ماذا؟ يبقى على

اطلاقه مثل فعدة من ايام اخر وفي كفارة الظهار. فصيام شهرين متتابعين - 00:37:45

مقيدا بالتتابع وفي صيام اه التمتع بالحج صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا طيب من يلخص لي الان يا مشايخ حتى نربط بين

القواعد التي ذكرها ابن السبكي في اول - 00:38:15

الباب وبين الحالات الخمسة هذه. من يذكر لي تلخيصها في سطر واحد نحن تكلمنا الان كلاما كثيرا ربما حوالي ساعة الان نتكلم عن

المطلق وعن المقيد وعن نريد شخصا او اخا او اختا يذكر لنا المعنى او المراد - 00:38:47

في سطر واحد فقط في سطر واحد نعم ماذا تقصدين يا ام سلمى؟ اعتق رقبة مؤمنة هذا تقصدين تقصدون بها ماذا الحالة الخامسة

ام تقصدنا بها الحالة الثالثة اتحاد الحكم واختلاف السبب - 00:39:13

توضحين او انك تجيبين الان الحالة الاخ هيثم السلام عليكم نعم يا ام سلمى ما صحيح اتحاد الحكم واختلاف السبب نعم. ذكرنا هذا

لا ادري. انت كنت موجودة معنا ام لا؟ ذكرنا مثالها - 00:39:45

التفضل يا اخ هيثم يعني شي خايين بالنسبة لمثال للحالة الأخيرة الخامسة نعم الذي اذا اختلف هذه السبع يختل من حكمه كذلك. ان

تقصد الحالة الخامسة نعم فهنا لا يحمل يعني قولنا واحدا - 00:40:13

ومثال وشيخي من جر ثوبه قول النبي عليه الصلاة والسلام من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه وقوله عليه الصلاة والسلام ما اسفل

من الكعبين من الازار ففي النار فهنا - 00:40:34

اه لا يحمل المطلق على المقيد وانما يعذب كل واحد منهما بحسب السبب الواقع له. اما اذا جرته خيلاء فيكون الوعيد الاول. واذا جرته

واذا كان يعني اسفل الكعبين يكون الوعيد الثاني والله اعلم - 00:40:44

طيب احسنت اشكر. بالنسبة للحالة الخامسة ورد المقيد في موظعين بحكمين مختلفين مثل ماذا؟ مثل اه صيام التمتع بالحج صيام

ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعت مفرق هذا اما بالنسبة - 00:40:59

كفارة الظهار قال فصيام شهرين متتابعين. قيدها بالتتابع وفي صيام التمتع فرقها اذا ذكر حكمين ام ذكر حكما يا شيخ اجب. هل هنا

ذكر حكمين ام ذكر حكما الأخ هيثم لا ادري ما انا - 00:41:36

اه لا ادري يبدو ما اتضحت لك المسألة الاخوة الكرام الذين معنا في البث الان وسمعوا الحالات الخمسة المتعلقة المطلق والمقيد اتحاد

الحكم والسبب او العكس قلنا بالنسبة للحالة الخامسة - 00:42:25

اذا ورد المقيد في موضعين بشيئين مختلفين واطلق في موضع ثالث وهنا الذي اطلق يستغني عن التقييد ويبقى على الاطلاق وذكرنا

هذا في قول الله تعالى فعدة من ايام اخر - 00:42:59

هذا مطلق عدة من ايام اخر مطلق وفي كفارة الظهار قال صيام شهرين متتابعين. هذا مقيد وفي صيام التمتع قال فصيام ثلاثة ايام

في الحج وسبعة اذا رجعت. هذا مفرق - 00:43:31

يعني اذا كان المطلق اولى بالتقييد اذا اقصد اذا ورد المقيد في موظعين بشيئين مختلفين واطلق في موضع ثالث فهنا يستغني

يستغني هذا المتكلم عن عن التقييد فيبقى على اطلاقه - 00:43:55

وضحت يا اخ عبد النور الحمد لله الاخوة النجدة تقول هل يمكن ان نصف المقيد بمعنى الدقة المقيد او المحدد محدد مقيد يعني

محدد بوقت محدد بجزء محدد به اه بهيئة معينة. ونحو ذلك - 00:44:19

طيب انا سألتكم قبل قليل سؤالا وما جاوبني احد هذا الكلام الطويل الذي شرحناه في نريد ان نذكر له اه سطرنا واحدا يلخص

المعنى الاخوة ذكروا مشاركات تفضل يا خالد - 00:45:01

الاخ خالد تفضل يعني الذي الان يلخص هذه المعاني تفضل يا الاخت ميسرة الاول الاخ يوسف تتكرمون تفتحون الصوت الاخوة

الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته - [00:45:28](#)

اه شيخنا معكم محمد عبدالله مرحبا يا اخ محمد. وعليكم السلام. اه بالنسبة للمطلق فالمطلق يحمل على المقيد وله نفسه الاشتراك في حكمه بين العام والخاص. اه يتحدان في موجبهما ولهما احوال يتحدوا في موجبهما يتحدوا في حكمه وسببه او يختلفان او يكون

- [00:45:59](#)

احدهما منفيا او ينفيان معا جميل اه اشكرك. لكن انا لا اريد ان اه نقرأ ما شرحناه من المعاني ومن الاحكام انا اشكرك على هذا. لكن

نريد قلنا سطر واحد سطرا واحدا فقط - [00:46:22](#)

انت الان قرأت ثلاثة اسطر صحيح يا اخ محمد نعم صحيح طيب من يعطيني اه تلخيصا في سطر واحد اه انا قلت لكم اه قبل قليل

ان هذه مسائل منطقية كلامية - [00:46:42](#)

اوردها ابن السبكي في آ معرض الحديث عن ابواب الاصول وقصد منها تدريب الطلاب على آ انواع الخطاب وانواع الكلام وآ كيف

نتصرف؟ والله يا مشايخ مثل هذه المسائل التي معنا الان - [00:47:02](#)

خاصة في هذا الباب والله الذي يكررها يتأملها تفتح له آ مجالات عديدة في فهم المسائل لماذا انه يعرف اه انواع الكلام وانواع

الاطلاق وانواع التقييد وانواع التخصيص وانواع العموم - [00:47:25](#)

وما يشمل الشيء وما لا يشمل وما يقبده وما يطلقه كيف نتعامل مع المعاني التي تأتي متعارضة كما مر معنا قبل قليل لم اقل اعطني

ورقة ولا تعطني ورقة سوداء - [00:47:47](#)

اعطني ورقة ولا تعطني ورقة قديمة يقول بعض الناس انه مثال عادي اه لكنه يقصد به ماذا يقصد به ان توحد الحكم والسبب الحكم

والسبب مع كون المطلق والمقيد منفيين - [00:48:04](#)

قلنا ان هذا فيه مفهوم المخالفة. طيب اه نعود للاخوة الاخت ميسرة تقول اتحاد الحكم والسبب في النفي. احسنت. الاخ هيثم تفضل

السلام عليكم ورحمة الله السلام ورحمة الله بالنسبة لشيخه لفرص جميع ممر اقول وبالله التوفيق ان ما جاز تخصيص العام به من

المتفق عليه جاز كذلك تقييد المطلق - [00:48:38](#)

وما اختلف اختلف فيه كذلك وما لا يعني ما لا يحمل ما لا يخص ولا يقيد فلا حينئذ جميل جميل احسنت احسنت يا اخ اشكرك.

طيب الاخ عبد الكريم ان المطلق احسنت يا اخ عبد الكريم - [00:49:09](#)

جميل الاخ عبد الكريم ذكر عبارة جيدة المطلق والمقيد والعام والخاص تدخل اه في خطاب التكليف طيب جميل الاخ طيب آ ام

سلمى قالت اذا لم يقم دليل التقييد اذا لم يقم دليل التقييد نص او دلالة فهي قاعدة المطلق - [00:49:30](#)

افضل احسنت يا ام سلمى احسنتم واشكركم وفوائد جميلة ذكرتموها ساذكر الجواب لكم من اجل الفائدة الجواب هو الذي بدأ به آ

بدأ به ابن السبكي رحمة الله عليه لما قال المطلق هو الدال على الماهية بلا قيد - [00:50:06](#)

طيب اذا لم تكن هذه الماهية اه بلا قيد فانها تكون ماذا المطلق الدال على الماهية بلا قيد. نعم الدال على الماهية بلا قيد طيب واذا

قيدناها اذا قيدناها هو هذا الجواب الذي انا اردته - [00:50:49](#)

ما هي مقيدة؟ وما هي مطلقة يعني ان الكلام هذا كل الكلام الذي نتكلم فيه اما ان يكون ماهية مطلقة واما ان يكون ماهية اه مقيدة

هذا تلخيص للساعة التي - [00:51:26](#)

تكلما فيها من الساعة الثامنة الى التاسعة ندور حول هذا المعنى ما هي مقيدة وما هي آ مطلقة وآ وبهذا نكون قد فرغنا يا مشايخ من

آ مسائل المطلق والمقيد - [00:51:45](#)

وتلاحظون ان فيها هي ليست صعبة لكن الذي صعبها دخول المسائل الكلامية والمنطقية ونقول ان المسائل الكلامية والمنطقية مفيدة

جدا الطالب والباحث وكذلك اه من يريد ان يتعرف على المناهج وعلى التركيبات - [00:52:05](#)

الكلامية واللغوية ايضا سابقا ذكرنا ان هناك مسائل مشتركة بين الاصوليين وبين وبين وبين من ذكرنا مسائل نعم بين اللغويين او

بين النحاة نعم احسنت اذن اصول الفقه اما ان تكون مشتركة - 00:52:29

اه مع النحاة او حتى مع المناطق. هناك مسائل اصولية مشتركة بين الاصوليين والمناطق. بين الاصوليين واللغويين. بين الاصوليين

والنحاة طيب ننتقل الى الظاهر والمؤول والظاهر والمؤول نحن والله الحمد وصلنا الى - 00:53:05

منتصف المتن نحن الان في منتصف متن جمع الجوامع ان شاء الله تعالى. قال الظاهر ما دل دلالة الصحيح تنطق بالكسر دلالة من اهل

العلم من ينطقها الدلالة ولها وجه - 00:53:36

لكن استحيل ان تنطق ماذا؟ دلالة هكذا دل يدل دلالة يعني هي مصدر دل يدل دلالة هذا هو النطق الصحيح لها الظاهر لفظ يدل على

معناه دلالة ظنية. ما معنى ظنية يعني راجحة - 00:53:57

ثم نقول لفظ اسد هذا راجح في الحيوان المفترس مرجوح في الرجل الشجاع هذا معنا لفظ يدل على معنى دلالة ظنية يعني

راجحة. يعني راجحة كيف يكون اه ظنية وهي راجحة - 00:54:30

مرجوح في الرجل الشجاع راجح في الحيوان المفترس وتلاحظون هنا ان اه هذا الشرح شرح منطقي نعم نرجو الاخوة الذين يكتبون

يعني اذا كان كانت المشاركة سؤال يضعون علامة استفهام. نهاية الجملة - 00:55:03

حتى يمكن التعرف هل هي هل هو جواب ام سؤال؟ اذا كان سؤال يختم بعلامة استفهام اذا كان مشاركة فاننا نعرف انها ليست سؤالاً

لانه لا يوجد علامة استفهام الاخت ام سلمى تقول لغويين اختصاص العرب - 00:55:45

والنحوية تقصدي ان هذا سؤال تقصدين المشاركة اذن اه هذا ما يتعلق الظاهر ذكرنا حده ذكرنا حدهم والان ننتقل الى التأويل طيب

قد يقول قائل لماذا الاصوليون يريدون مسائل الظاهر في اصول الفقه. ما فائدتها - 00:56:09

لماذا دوحوا رؤوسنا بالظاهر والمؤول ما الفائدة ان يقولون في باب الاصول باب الظاهر او مبحث الظاهر مبحث المؤول ما الفائدة

الذي يعطيني اه جواباً صحيحاً اه يكون آ طيب - 00:56:46

عبد الكريم تدريب الطالب ذهنياً للمعرفة الاحكام. هذا جواب جيد. ونريد اضافة عليه انا سأذكر لكم الجواب في مثال فلو اه الذي

عنده اه جواب يذكر تعليلاً تذكر تعليماً كروت نعم هي للتدريب على الاجتهاد والتدريب على - 00:57:36

الالفاظ وكذلك يا مشايخ الاصوليون يذكرون هذه المسائل مسائل الظاهر في باب لان الكلام احياناً لا يقصد به ظاهره لا يقصد به

ظاهره اليس العرب اليس العرب آ عندما يتكلمون عن بعض الامور - 00:58:01

يذكرون معنا بعيداً اما حياء واما عفة واما سجدهان واما يذكرون كلمة ولا يقصدونها لا يقصدون اللفظ اه الذي اوردوه فيها حتى ان

اه بعض المذاهب استدلووا لهذا بقول الله تعالى - 00:58:28

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود يوم يوم يوم يكشف عن ساق هذي اية في القرآن يكشف عن ساق ما معنى يكشف عن

ساق هذه يمكن ان في لسان العرب يعني الامر الشديد الصعب - 00:59:09

يعني يوم القيامة يكشف الله عن الامور الصعبة التي فيها احوال وترد ايضاً صفة من صفات الله تعالى لانه ورد في الحديث ما يدل

على هذا المعنى يكشف ربنا عن ساقه هذا في الصحيحين - 00:59:50

يكشف ربنا عن ساقه اذن اه قد تأتي اللفظة في كلام العرب لمعنيين. احياناً المعنى الاول المقصود والثاني غير مقصود اول اول

الاثنين معا او ترد للاثنين معا نعم احسنت - 01:00:15

وضحت يا مشايخ لماذا يذكر الاصوليون الظاهر لان الظاهر قد يكون هناك ظاهر بعيد في المعنى وظاهر قريب من من الطلبة يعرف

ان لله تعالى ساق مثل الاية يوم يكشف عن ساق - 01:00:37

يقول والله قرأنا في في القواميس ان ان الساق هي الامر الشديد الصعب يكشف عن ساق يعني امر صعب لكن ورد الساق بمعنى صفة

من صفات يكشف الله عن ساقه - 01:00:57

هل هي مثل اه سيقاننا ما رأيكم في هذا السؤال ما رأيكم؟ نريد الاخوة يشاهد يكشف الله عن ساقه هل هي مثل سيقاننا نعم. ليش؟

ليس تفضل. لمثله شيء وهو السميع العليم - 01:01:17

ليس كمثل شئ الأية شيخنا احسنت اذا نقول آآ نسبت لله تعالى ساقا من غير تحريف ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير اذا لاحظوا اذا مسائل اللغة لها علاقة بمسائل ايضا المعتقد - [01:01:39](#)

فلما يذكرون باب الظاهر يعني انتبهوا هناك مسائل هناك معاني وصفات قد تشبه آآ صفات الله تعالى لكن ليس معناها كما يظهر في اذهانكم مثل كلمة الساق تظنون انها مثل ساق الرجل او ساق المرأة او ساق الطفل تعالى الله - [01:02:12](#)

وضحت الفكرة هنا وايضا نعم هي فيها رد على المؤولة حتى باب الظاهر هذا هو رد على اهل التأويل ورد على اهل التحريف ولما نقول آآ الله استوى على العرش - [01:02:37](#)

لاحظ كلمة استوى عند بعض اهل المذاهب يقول استوى يعني استولى استولى ويستدلون ببيت الشاعر النصراني استوى بشر على العراق من غير سيف ولا دم مهران لكن الصحيح هنا لاحظ المعنى الان اختلف - [01:03:02](#)

معنا اختلف ومعناه ان قلنا هناك معنا بعيد ومعنى قريب للظاهر انت ظاهر عندك ان استوى مستولى مستوى يعني استولى. وان كان بعض اهل النحو او اهل اللغة يقولون ان هذا المعنى ليس معروفا عند العرب لكن استوى عند - [01:03:30](#)

علماء الحديث وعند القرون المفضلة يعني على وارتفع علو الفوقية وعلو القهر علو القهر وعلو الفوقية الله سبحانه وتعالى استوى يعني على وارتفع سناحظ ان هذه الالفاظ يسمونها ظاهر وقد تستغل استغلالا سيئا - [01:03:51](#)

آآ عند بعض اهل البدع كما لا يخفى يا معاشر الاحبة اه بالنسبة للاخ عبد النور يقول كيف يكون ظنيا ومرجوح طيب ساذكر لك اه بالنسبة لا نحن ذكرنا مثالا على هذا الاخ عبد النور معنا على الخط - [01:04:19](#)

تفضل نعم شيخنا معك مبارك تفضل نعم قلت كيف يكون ظنيا ومرجوحا اه هل الجو بيكون اي ان المعنى الاول المتبادر للذهن ارجح واظهر من من المعنى الاخر ايوا لما نتكلم يعني انت نحن نتكلم كنا ذكرنا مثالا على الاسد - [01:04:45](#)

اه قلنا هذا يدل دلالة يدل على معناه دلالة ظنية يعني راجحة ويحتمل المعنى المرجوح لفظ اسد راجح في الحيوان مرجوح في الرجل الشجع نحن مثلا لما نتكلم عن آآ استوى - [01:05:14](#)

نقول استوى هذا فيما يتعلق بصفات الله تعالى راجح في حقه انه عدا مرجوح في هذا المخلوق الضعيف ما نقول استواء هل يعقل ان نقول استواء المخلوق كاستواء الله تعالى - [01:05:41](#)

الجواب لان علو الله سبحانه وتعالى وارتفاع الله ليس كارتفاع المخلوق هذا فيما يتعلق بمسائل الظاهر نعم هو مسائل الاصطافات تدخل في هذا المبحث الذي معنا الان المسألة التالية مسألة طويلة - [01:06:12](#)

اه نؤجلها ان شاء الله الى الغد نعم احسنت يا خالد انا قلت لكم في الدروس الماضية انا عندي مقالة منشورة على الانترنت موجودة في جوجل وعلى الفيسبوك. وموجودة في القناة - [01:06:51](#)

وهي المسائل العقدية الاصولية المرجوحة اه جمعت فيها ما وقع فيه اهل المذاهب واهل الكلام واهل البدع جمعت هذه المسائل حتى يعرف الطالب الذي يدرس علم الاصول المسائل التي يتكلم فيها - [01:07:14](#)

اهل الاصول واهل الكلام واهل المنطق وآآ ينظر الى تلك المسائل ويعرف انها مرجوحة وليست راجحة. كما مر معنا في هذا المثال الذي ذكرناه في مسألة الظاهر وقلنا يكشف عن ساق - [01:07:39](#)

بعضهم ينفي صفة آآ الساق عن الله تعالى من اجل ان يعطل الله عن صفته. تعالى الله عن ذلك. يعني يقع في ماذا يقع فيه صفة التعطيل كما اه جاء هذا عن الجهمية والمعتزلة - [01:07:58](#)

هذي المقالة مهمة وهي الحمد لله منشورة القناة عندنا وعلى الفيسبوك ايضا وموجودة على محرك البحث آآ جوجل غدا ان شاء الله تعالى اه اكمل معكم وانا اعتذر منكم اه انقطاع الصوت الذي وقع حوالي دقيقة او دقيقتين - [01:08:18](#)

بسبب اه الشبكة عندي سامحونا على هذا. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا ونكمل غدا ان شاء الله والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - [01:08:44](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:04](#)